

محفوظات

زهرة اللوز



فتّحت باكرة، فكنت كما أرى
و بثت حبّ العيش، حولك، زاخرا
وبعثت في الحطب المثلج هزّة
و أشعت في الجوّ الحزين مسرّة
فأفاقت الأغصان من غفواتها
أصبحت للبستان بهجة عمره
و ملوكب الأطيّار، ملهمة الغنا
و حدوت قافلة الرّبيع، نشيطة
يا زهرة اللّوز الفتية، هذه
بعثا تولّد، من حياة فانيه
بثّ المجامر للعطور الزّاكيه
و وهبته الأنفاس، حرّى*، دافيه
مسحت مآقي* مقلتيه الباكيه
فإذا بها، لو لا وشاحك، عاريه
نشوان، ينعم بالحياة الرّاضيه
و ملوكب الأزهار، عينا راعيه
أكرم بركب أنت فيه الحاديه
دنياك، فاعتنقي الحياة الزّاھيه